

لغتنا الجميلة

محمد قاعود الشربيني

في اللغة العربية

22023م



(آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته)

قرآن كريم { من سورة الروم }

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

سورة الروم

* آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته

النّص : { فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (22) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ (25) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

تمهيد - المعاني التي تدور حولها الآيات الكريمة :

- 1-جزاء كل من المؤمنين والكافرين .
- 2-تنزيه الله وحمده .
- 3-أدلة وجود الله وربوبيته .
- 4-إثبات وحدانية الله تعالى وبطلان الشرك به .
- 5-أدلة قدرة الله تعالى وعظمته وكمال خلقه .

مناقشة الأهداف المشتركة والخاصة :

ملاحظة : الهدف المشترك يُسبق بعلامة & ، والهدف الخاص يُسبق بعلامة *

أولاً : مناقشة الآيات (15 - 18) :

قال تعالى : " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ . فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون "

* يشرح من الآيات نصاً مبيناً أثر الإيمان بمضمونه في مواقفه.

1- اشرح كل نص مما يلي مبيناً أثر الإيمان بمضمونه في مواقفك

□ قال الله تعالى : { فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15)

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ }

الشرح : كل إنسان يُجازى في الآخرة بما قدم في الدنيا ، فالمؤمنون يسعدون في الجنة ، والكافرون محضرون في النار .

أثر الإيمان بمضمون النص :

الإيمان يقين في القلب فإذا تحقق فإنه يدفع الإنسان إلى العمل الصالح فالإيمان هو الركيزة التي تحت الإنسان على العمل الصالح .

□ قال الله تعالى : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ)

الآيات (17،18) : التنزيه والحمد لله تعالى وحده فهو الخالق العظيم المعبود بحق .

أثر الإيمان بمضمون النص : النص يقود المؤمن إلى تسبيح الله تعالى وحمده في كل وقت .

& استخلاص المعاني السامية والفكر بأنواعها، وصياغتها

2 - استخلص من النص معنى سامياً، مستدلاً عليه .

- كل إنسان يُجازى في الآخرة بما قدم في الدنيا من خير أو شر . الآيات (15، 16)

- التنزيه والحمد لله تعالى وحده فهو الخالق العظيم المعبود بحق . الآيات (17،18)

* يوضح من الآيات معنى محددًا.

- 3 - تناولت الآيات السابقة جزاء كل من المؤمنين والكافرين. وضح ذلك .
(في الآيات الكريمة السابقة وعد (ترغيب) ووعيد (ترهيب) وضح ذلك .
- المؤمنون : يسعدون بالجنة وينعمون بها . (وعد وترغيب) .
- أما الكافرون : فهم في عذاب جهنم مقيمون فيه على الدوام . (وعيد وترهيب)

4 - بم استحق كل من المؤمنين والكافرين هذا الجزاء ؟

- المؤمنون : لأنهم جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح .
- والكافرون : لأنهم جحدوا بالقرآن الكريم وكذبوا وأنكروا البعث .

5 - تذكر الآيات الكريمة السابقة بأوقات الصلاة . وضح ذلك .

- تطالب الآيات بالتسبيح الذي يعني هنا الصلاة وذلك في الأوقات الآتية :
- المغرب والعشاء (حين تمسون) .
- الصبح (حين تصبحون) .
- العصر (وعشيا) .
- الظهر (وحين تظهرون)
(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ)

6 - وضح الهدف من ربط التسبيح بالأوقات والحمد بالأماكن في الآية السابقة.

ربط التسبيح بالأوقات وذلك لأنه يتجدد فيها نعمة الله الظاهرة وهي الصلاة حتى يظل قلب المؤمن مفتوحا يقظا حساسا بذكر الله وتسبيحه . كما ربط الحق الحمد بالأماكن ، فالإنسان الذي يستظل بسماء الله ويعيش على أرضه عليه أن يحمد الله في كل مكان .

* يبيّن المقصود من تعبير قرآني، أو تكرار للفظ ورد في النص.

7 - ما المقصود بكلّ مما يلي :

- في روضة يحبرون : في جنة يسرّون وينعمون .
- كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة : جحدوا بالقرآن الكريم وأنكروا البعث يوم القيامة .
- فأولئك في العذاب محضرون : فجزأؤهم العذاب لا يغيّبون عنه ولا يخفف عنهم .
- فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون : التسبيح التنزيه والتقديس حين تدخلون المساء (صلاة المغرب والعشاء) و حين يبرز نور الصباح (صلاة الصبح) .
- له الحمد في السموات والأرض : يحمده أهل السموات وأهل الأرض ويصلون له .
- وعشيا : صلاة العصر . وحين تظهرون : تدخلون وقت الظهر (صلاة الظهر) .

* يختار لمضمون نصّ قرآنيّ من الآيات نصّاً آخر يوافقه.

اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي :

□ { فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ }

النص الذي يتوافق مع مضمون النص السابق مما يلي :

- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .
- فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ .
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ۖ

□ { وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون }

النص الذي يتوافق مع مضمون النص السابق مما يلي :

- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
- وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

* يستدل من الآيات على معنى محدد .

8 - من أساليب القرآن الكريم الترغيب والترهيب ، فأين تجد ذلك من الآيات ؟

- رغبت الآيات الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالجنة ونعيمها " فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فهم في روضة يحبرون " .

- كما نجد الترهيب في قوله تعالى : " وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في

العذاب محضرون " فالكافر الجاحد بآيات الله المنكر ليوم البعث والحساب جزاؤه عذاب جهنم

لا يغيب عنه ولا يخفف عنه

* يستخلص الغاية من ارتباط الجزاء بالعمل في توجهات الإنسان.

9 - ما الحكمة من حرص الآيات على الربط بين الوعد والوعيد (الترغيب والترهيب) في سياق واحد ؟

- للترغيب في الإيمان والعمل الصالح وما ينتظر المؤمن من نعيم الجنة .

- والتنفير من الكفر والجحود والإنكار وما ينتظر الكافر من عذاب دائم .

* يوضح علاقة خاتمة آية محددة بمضمونها.

10 - وضح علاقة كل خاتمة كل آية مما يلي بمضمونها .

{ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) }

جاء الختام (فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) نتيجة فالذي أوصل المؤمنين للخلود في الجنة

أنهم جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح .

{ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ }

جاء الختام (فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ) نتيجة فالذي أوصل الكفار للخلود في النار

أنهم جحدوا بالقرآن الكريم وكذبوا وأنكروا البعث .

*يعبر عن انطباعه حول معنى محدد من الآيات الكريمة.

11 - ما الذي يثيره في النفس معنى كل آية مما يلي :

المعنى	الانطباع
{ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ }	الاطمئنان لحسن العاقبة والثواب للمؤمن فيرغب في الإيمان و العمل الصالح
{ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ }	الخوف من سوء العاقبة والعذاب للكافر ، ينفر المؤمن من الكفر ويرهبه من ارتكاب المعاصي
(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18)	توحيد الله تعالى وتنزيهه وحمده في كل زمان ومكان

& تصنيف العلاقات (تفصيل، إجمال، تعليل، نتيجة، تأكيد)

10 - حدّد علاقة ما تحته خط بما قبله في كل مما يلي :

الآيات (15- 18) : قال تعالى : " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ .
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون . فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون . وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون "

- علاقة (فهم في روضة يحبرون) بما قبلها : (نتيجة)

- علاقة (فأولئك في العذاب محضرون) بما قبلها : (نتيجة)

- علاقة ما تحته خط بما قبله في قوله تعالى : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .

وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون) بما قبلها : (تفصيل)

& توضيح دلالة استخدام (حرف، اسم، فعل، نكرة، جمع، جملة) في إيصال الرسائل الضمنية للنص حسب سياقها.

11 - وضح دلالة استخدام كل مما يلي حسب سياقه في النص

- يحبرون : تدل على السعادة العظيمة والنعيم الدائم الذي يلقاه المؤمن .
- محضرون : توحى بدوام إقامة الكافر في العذاب والتهويل من العذاب.
- قيل أن الآية (وله الحمد في السموات والأرض) اعتراضية ، فعلام تدل ؟
- تدل على أن التوفيق للعبادة نعمة من الله تعالى على عبده ينبغي أن يحمد عليها
- ماذا أفاد تنكير كلمة " روضة " ؟ التبخيم والتعظيم.
- ماذا أفاد الجمع بين السموات والأرض ؟ يفيد العموم والشمول .
- استخدام الجملة الاسمية (فهم في روضة يحبرون) ، و (فأولئك في العذاب محضرون) تدل على ثبات هذا الجزاء وعدم ارتباطه بزمان معين ، فكل منهم خالد في جزائه ، المؤمن خالد في الجنة والكافر مقيم في جهنم .

ثانياً : مناقشة الآيات (19 - 27) :

قال تعالى : " يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون . ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون . ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون . ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين . ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون . ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون . ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون . وله من في السموات والأرض كل له قانتون . وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم "

تمهيد : - علام تدل الآيات الكريمة السابقة ؟ (إلام تشير الآيات الكريمة السابقة ؟)

1- تدل على كمال قدرة الله تعالى وعظمته .

2- تدل على وحدانية الله تعالى .

3- تدل على ربوبية الله تعالى .

4- تدل على كمال خلقه تعالى ، ودقة تدبيره .

* يشرح من الآيات نصاً مبيناً أثر الإيمان بمضمونه في مواقفه

1 - اشرح كل نص مما يلي ، مبيناً أثر الإيمان به في مواقفك

- قال تعالى : " يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون "

الشرح : ومن دلائل قدرته تعالى أنه يخرج الإنسان من النطفة ، والنطفة من الإنسان ، والأرض يحييها بالنبات بعد يبسها ، و كما يخرج الله النبات من الأرض كذلك يخرجكم من قبوركم يوم القيامة وتبعثون

- أثر الإيمان بمضمون النص : الإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : التفكير والتدبر في خلق الله تعالى فيزداد إيمانه بالبعث .

□ قال تعالى : " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون "

- الشرح : ومن دلائل قدرته تعالى أنه شرع الله تعالى الزواج لاستمرار الحياة وإعمار الأرض وبنائها . وأسس نجاحها : السكن والمودة و الرحمة ، والراحة والطمأنينة .
- أثر الإيمان بمضمون النص : الإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : إعمار الأرض بتكوين أسرة مسلمة تقوم على المودة والرحمة .

□ قال تعالى : " { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (22) } "

- الشرح : آية خلق السموات والأرض واختلاف الألسنة والألوان لا يراها إلا الذين يعلمون
- أثر الإيمان بمضمون النص : وفي هذا دافع لنا لأن ندرس هذه الظواهر الكونية دراسة موضوعية لنذكر عظمة الخالق المدبر للظواهر والبواطن ونمجّده .

□ قال تعالى : " { وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) } "

- الشرح : تعاقب الليل والنهار ، ليجعل الليل للنوم وراحة البدن ، والنهار لطلب الرزق وذلك من أعظم النظم الحياتية التي أجراها الرب لحفظ البشر .
- أثر الإيمان بمضمون النص : نتأمل هذه الظواهر والآيات لنذكر عظمة الخالق المدبر للظواهر والبواطن ونمجّده .

□ قال تعالى : " { وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) } "

- الشرح : جعل البرق خوفا من الصواعق وطمعا في المطر والغيث ، ويحيي الأرض بالمطر بعد يبسها وجذبها ، ونعمة الماء من أعظم نعم الله على البشر التي تحفظ له حياته
- أثر الإيمان بمضمون النص : إن ظاهرة البرق والمطر وآثارهما في النفس والأرض والحياة تستدعي من العقل أن يتدبر ويفكر فيها فيدرك قدرة الخالق وعظمته ورحمته .

□ قال تعالى : { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (25) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (26) }

الشرح : ومن آياته تعالى التي تدل على وحدانيته وعظمته تماسك السماء ، وثبات الأرض و خضوع كل من في السماوات والأرض خاضع لإرادة الله ومشيئته .
- أثر الإيمان بمضمون النص : النص يقود المؤمن إلى الإيمان بالله والخضوع له .

□ قال الله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ)

الشرح :

- الله تعالى قادرٌ أن يبعث الموت فمن يَبْدَأُ الْخَلْقَ يكون أَهْوَنُ عَلَيْهِ إعادته .
- أثر الإيمان بمضمون النص : النص يدفع الناس إلى الإيمان بقضية البعث والقيامة والاستعداد لها بالعمل الصالح .

& استخلاص المعاني السامية والفكر بأنواعها، وصياغتها

2 - استخلص من النص معنى سامياً، مستدلاً عليه .

من المعاني السامية :

- إن في إحياء الأرض بعد موتها لبرهاناً قاطعاً، على البعث والنشور . (الآية 19)
- الزواج علاقة إنسانية تقوم على المودة والرحمة . (الآية 21)
- من علامات قدرته تعالى جعل الليل للنوم ، و النهار للسعي للرزاق . (الآية 23)
- من علامات قدرته تعالى قيام السماء والأرض بإقامته وتدبيره . (الآية 24)
- كل من في السماوات والأرض خاضع منقاد لله تعالى . (الآية 26)
- لله سبحانه الوصف الأعلى في كل ما يوصف به، فليس كمثله شيء . (الآية 27)

* يوضح من الآيات معنى محددًا.

3 - تعرض الآيات الكريمة السابقة دلائل عديدة على كمال خلق الله تعالى وعظمته ووحدانيته .
وضّح ذلك .

- 1- القدرة على إخراج الحي من الميت ، والميت من الحي ، فيخرج المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن ، والنبات من الحب ، والحب من النبات ، والحيوان من النطفة ، والنطفة من الحيوان ، والطائر من البيضة ، والبيضة من الطائر .
- 2- يحيي الأرض بالنبات بعد يبسها وجذبها .
- 3- وكما يخرج النبات من الأرض يخرج الناس من قبورهم يوم القيامة للجزاء والحساب .
- 4- خلق أصلنا " آدم " من تراب ، والبشر من نطفة ثم علقه ثم مضغه ، ثم بتصرفون في أمور معاشهم
- 5- خلق لنا من جنسنا وصنفتنا أزواجا لنألفهم ونميل إليهم .
- 6- جعل الله تعالى بين الأزواج والزوجات محبة وشفقة .
- 7- خلق السموات بهذا الارتفاع والاتساع ، وخلق الأرض بهذه الكثافة والانخفاض .
- 8- اختلاف لغات البشر ، واختلاف ألوانهم للتمييز بينهم .
- 9- يرينا البرق خوفا من الصواعق ، وطمعا في الغيث والمطر .
- 10- ينزل المطر من السماء لتتبت الأرض .
- 11- أنشأ الخلق من العدم ، ثم يبعثه يوم القيامة .
- 12- هو القاهر لكل شيء الحكيم .

□ " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " .

تتجلى قدرة الله عز وجل في هذه الآيات . وضح ذلك .

تتجلى قدرة الله عز وجل في أنه خلق لنا من أنفسنا أزواجا وأودع في نفوسنا المشاعر والعواطف وجعل في تلك الصلة (الزواج) سكنا للنفس وراحة لجسم والقلب ، واستقرارا للحياة والمعاش ، وأنسا للأرواح والضمائر ، واطمئنانا للرجل والمرأة على السواء

□ " ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون " .

تكشف الآية عن مشاعر فطرية تنتاب النفس البشرية أمام ظاهرة البرق والمطر . وضح ذلك
تبرز الآية شعور الخوف من الصواعق التي تحرق الناس والأشياء عندما يبرق البرق ، والخوف الغامض من رؤيا البرق ، وشعور الطمع في الخير من وراء المطر الذي يصاحب البرق في معظم الأحوال .

□ " ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا انتم تخرجون " .
تبرز الآيات قدرة الله عز وجل ووحدانيته . وضح ذلك .

- قيام السماء والأرض منتظمة سليمة مقدرة الحركات لا يكون إلا بقدره من الله وتدبير .
- وهو القادر على إخراج البشر من القبور .
- كما تبدو وحدانية الله تعالى في خضوع كل من في السماوات والأرض لإرادة الله ومشيئته وفق سنة مرسومة لا يحيد عنها أحد ولو كان من العصاة الكافرين .

□ " وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم " تكشف الآية عن حقائق كونية . وضح ذلك .

- البعث والقيامة .
- انفراد الله تعالى في السماوات والأرض بصفاته لا يشاركه فيها أحد وليس كمثله شيء .
- الله يفعل ما يريد فهو العزيز القاهر ، ويدبر الخلق بإحكام وتقدير فهو الحكيم .
- * يعدد مظاهر قدرة الله ووحدانيته، مبينا ارتباطها بحياة البشر.

4 - جمع الحق - سبحانه وتعالى - بين الظواهر الكونية وما يتعلق بها من أحوال البشر . ففي أي الآيات تجد ذلك ، وضح إجابتك بالشرح .

تكشف الآيات عن الارتباطات الوثيقة بين أحوال الناس وأحداث الحياة وسنن الكون ونواميس الوجود والظواهر الكونية ، وذلك في الآيات من (24: 22)

1- حيث كان خلق السماوات والأرض بهذه الكيفية سببا في اختلاف الألسنة (اللغات) والألوان (الأبيض والأسود والأحمر) .

2- تعاقب الليل والنهار ، ليجعل الليل للنوم وراحة البدن ، والنهار لطلب الرزق وذلك من أعظم النظم الحياتية التي أجراها الله تعالى لحفظ البشر .

3- جعل البرق خوفاً من الصواعق وطمعاً في المطر والغيث ، ويحيي الأرض بالمطر بعد يبسها وجذبها
4 - ونعمة الماء من أعظم نعم الله على البشر التي تحفظ له حياته .

* يبيّن المقصود من تعبير قرآنيّ، أو تكرار للفظ ورد في النصّ.

5 - ما المقصود بكلّ مما يلي :

- يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي : أي يخرج المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن ، ويخرج الإنسان من النطفة ، والنطفة من الإنسان ، ويخرج النبات من الحَبّ ، والحَبّ من النبات ، ويخرج الطائر من البيضة ، والبيضة من الطائر .
- يحيي الأرض بعد موتها : يحييها بالنبات بعد يبسها ، أي يحيي الأرض بالنبات بعد يبسها وجذبها ، وإحياء الأرض إخراج النبات منها .
- وكذلك تخرجون : أي كما يخرج الله النبات من الأرض كذلك يخرجكم من قبوركم يوم القيامة وتبعثون .
- تنتشرون : تتفرقون وتتصرفون في شئون معاشكم وتتفرقون . .
- آياته : مفردا : آية : العلامة والأمانة .
- مودة : محبة . - رحمة : شفقة .
- لتسكنوا إليها : السكن : الطمأنينة والاستقرار .
- اختلاف ألسنتكم : اختلاف لغاتكم .
- وألوانكم : من أبيض وأسود وأحمر وأصفر ...
- للعالمين : من كان ذوي العلم والفهم والبصيرة .
- وابتغائكم من فضله : طلبكم للرزق بالنهار .
- يسمعون : يسمعون سماع تفهم واستبصار .
- خوفا وطمعا : خوفا من الصواعق . وطمعا في المطر .
- تقوم السماء والأرض : السماء : تتماسك بلا عمد بقدره الله ، والأرض تثبت بتدبير الله وحكمته فلا تتكفى بسكانها ولا تتقلب بأهلها . - بأمره : بقدره من الله وتدبير .
- قانتون : خاشعون خاضعون منقادون لأمره تعالى .
- وله المثل الأعلى : الصفة العليا (أنه لا إله إلا الله) أو الوصف الأعلى الذي ليس لغيره ما يدانيه من الجلال والكمال والعظمة والسلطان .
- العزيز : القاهر ، صيغة مبالغة أي المبالغ في العزة .
- تكرار " ومن آياته " : تدل على تعدد وتنوع آيات الله في الكون .

* يستدل من الآيات على معنى محدد .

6- آيات الله في الكون منها ما يدرك بالتأمل والتفكر ، ومنها ما يدرك بالعلم ، ومنها ما يدرك بالسمع ، ومنها ما يدرك بالعقل . هات الآيات الدالة على كل ، موضحا ما تقول.

- ما يدرك بالتأمل والتفكر : خلق آدم من تراب ، ثم البشر من أطوار مختلفة ، وخلق لنا من صنفنا وجنسنا أزواجا لنألفهم ونميل إليهم ، وجعل بين الأزواج مودة ورحمة . (الآية 21)

2- ما يدرك بالعلم : خلق السموات بارتفاعها واتساعها ، وخلق الأرض بكثافتها وانخفاضها ، واختلاف لغاتنا وألواننا ليسهل التمييز وتجنبنا للاشتباه . (الآية 22) .

3- ما يدرك بالسمع : جعل الليل للنوم وراحة الأبدان ، والنهار لطلب الرزق . (الآية 23) .

4- ما يدرك بالعقل : جعل البرق خوفا من الصواعق ، وطمعا في المطر ، وينزل المطر من السماء فينبت به الأرض بعد أن كانت هامة جامدة لا نبات فيها ولا زرع

□ في الآيات ما يدل على تمام رحمة الله تعالى بعباده .

هات الآيات الدالة على ذلك ، موضحا ما تقول.

- قال تعالى : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)

أنه تعالى خلق لنا من صنفنا وجنسنا نساء أزواجا لنألفهم ونميل إليهم ، ولم يجعلهن من جنس آخر من جان أو حيوان ، وإلا لما حصل الائتلاف بل كانت تحصل النفرة .

- { ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون }

انه تعالى جعل الليل للنوم والراحة ، والنهار لطلب الرزق

* يستخلص الغاية من ارتباط الجزاء بالعمل في توجهات الإنسان.

7 - ما الحكمة من حرص الآيات على الربط بين الوعد والوعيد (الترغيب والترهيب) في سياق واحد ؟

- للترغيب في الإيمان والعمل الصالح وما ينتظر المؤمن من نعيم الجنة .

- والتنفير من الكفر والجحود والإنكار وما ينتظر الكافر من عذاب دائم .

*يوضح علاقة خاتمة آية محددة بمضمونها.

8 - وضح علاقة كل خاتمة كل آية مما يلي بمضمونها .

□ { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ }

أفادت أن أمر البعث عادي واقعي لا غرابة فيه ، وليس بدعا فهذا يتم في الكون في كل لحظة وفي كل مكان فالله تعالى يحيي الأرض بأنبات النبات فيه وهذا أمر يشاهده الناس ويعلمون ومثل ذلك سيكون يوم القيامة ويحيي الله تعالى الناس .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ }

الانتقال من التراب الساكن الميت إلى البشر الحي المتحرك يدل على قدرة الله الخارقة والصلة الوثيقة بين البشر وهذه الأرض .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ

لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . }

تدل على أن حكمة الخالق في خلق كل من الجنسين على نحو يجعله موافقا للآخر ، بحيث يجد عنده الراحة والطمأنينة والاستقرار والمودة والمحبة والسكن آية لا يدركها إلا الذين يتفكرون .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ }

- أفادت أن آية خلق السموات والأرض واختلاف الألسنة والألوان لا يراها إلا الذين يعلمون ، وفي هذا دافع لنا لأن ندرس هذه الظواهر الكونية دراسة موضوعية لنذكر عظمة الخالق المدبر للظواهر والبواطن ونمجده .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ }

جاء هذا التعقيب متناسقا مع الآية الكونية وهي ظاهرة الليل والنهار ونوم البشر ونشاطهم ابتغاء الرزق ، فالنوم والسعي سكون وحركة يدركان بالسمع .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }

والحياة تستدعي من العقل أن يتدبر ويفكر فيها فيدرك قدرة الخالق وعظمته ورحمته .

□ { وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ } تدل على خضوع كل من في السموات والأرض لإرادة الله ومشيتته ، فالكل محكوم بأمره ولو كان من عصاة كافرين .

□ { وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم } ماذا أفاد ختام هذه الآية " وهو العزيز الحكيم " ؟
أفاد أن الله تعالى هو العزيز القاهر الذي يفعل ما يريد ، الحكيم الذي يدبر الخلق بإحكام وتقدير وهذا يتمشى مع قدرة الله على البعث .

* يعبر عن انطباعه حول معنى محدد من الآيات الكريمة.
9 — ما الذي تثيره في النفس كل معنى مما يلي :

الانطباع	المعنى
تنزيه الله تعالى واليقين في قدرته تعالى على بعث الموتى	(يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ)
اليقين في حكمة الله تعالى فقد خلق الإنسان لتعمير الأرض وعبادته .	{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ }
الإيمان بأن الزواج السبيل الوحيد لاستمرار الحياة وإعمار الأرض وبنائها.	{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }
الانبهار بعظمة الخالق سبحانه وقدرته العظيمة فيتحرك القلب لتمجيد الصانع المتفضل الكريم	{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ }
تنزيه الله تعالى واليقين في قدرته تعالى على بعث الموتى	{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ }
الانبهار بعظمة الخالق سبحانه وقدرته العظيمة فكل ما في الكون خاضع لمشيئته	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ
تنزيه الله تعالى واليقين في قدرته تعالى على بعث الموتى	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) }

& تصنيف العلاقات (تفصيل، إجمال، تحليل، نتيجة، تأكيد)

10 — حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في كل مما يلي :

تحليل

نتيجة

{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا }

{ وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها }

& توضيح دلالة استخدام (حرف، اسم، فعل، نكرة، جمع، جملة) في إيصال الرسائل الضمنية للنص

11 — وضح دلالة كل مما يلي حسب سياقه في النص :

□ استخدام الفعل المضارع (يتفكرون - يسمعون - يعقلون - تخرجون) .

تدل على التجدد والاستمرار .

□ تنكير كلمة (مودة - رحمة) : تدل على العموم والشمول (كل ألوان وأنواع المودة والرحمة

1- الترادف :

يحبّرون - ألسنتكم - آيات - ابتغاء - فضله - طمعاً - أهون - قانتون

س1: وظّف مترادف كل كلمة مما سبق في جملة من إنشائك :

الكلمة	المترادف	الكلمة	المترادف
المؤمنون يحبّرون في الجنة	يسعدون	يرزقنا الله تعالى من <u>فضله</u>	إحسانه
في اختلاف <u>ألسنتكم</u> آية	لغاتكم	يدعو المؤمنُ ربه <u>طمعاً</u> في رحمته	رغبة
مِنْ آيَاتِ الله خَلَقَ النجوم	دلائل قدرته	العمل <u>أهون</u> من الراحة	أسهل
ينبغي <u>ابتغاء</u> الخير للناس	طَلَبُ	المؤمنون <u>قانتون</u> لأمر الله تعالى.	مطيعون خاضعون

2- المفرد والجمع :

الرَّوْضَةُ - المَثَلُ - الأرض

الرَّوْضَةُ : رَوْضٌ ، و رياضٌ ، المَثَلُ : الأمثالُ ، الأرض : أَرْضٌ ، وأُرُوض .

وظّف جمع كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك

- الرَّوْضَةُ :
- المَثَلُ :
- الأرض :

3- تصريف : مثل

لاحظ : (في التصريف نأتي بالاسم من جذر الكلمة المطلوبة)

س1: استخدم تصريفاً من جذر كلمة (مثل) في جملة تامة من إنشائك .

- آيات الله الكونية لا شبيه لها ولا مثيل . / ليكن الأمل مائلاً أمام ناظريك

- يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون / لتكن أيها المعلم قدوة و مائلاً يقتدى به.

س2 : املأ كل فراغ مما يلي بتصريف مناسب من جذر كلمة (مثل) :

- الكتاب الوسائل للمعلومات . (مماثل - مثال - مثيل - أمثل)
- علينا الالتزام بالطرق في الاستفادة بالوقت . (الأمثلة - المثلى - تمثال - تماثل)

4 - ضبط البنية : حين

حين : (وقت ، تارة ، في الحال) ، حَيْن : (محنة ، هلاك) ، حَيَّن : (وقَّفه وأرشده ، جعل له وقتاً وحيناً)

س1 - اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- نشعر بالسعادة حين نعلم أن كل أمورنا بيد الله تعالى . الحين : (الوقت)

- الحين أمر قدره الله تعالى على كل خلقه . الحَيْن : (الهلاك)

س2 : املأ كل فراغ مما يلي بما هو مطلوب بين القوسين :

- حَيَّنَ الله المؤمن لعمل الخيرات . وقَّفه وأرشده (كلمة " حين " مضبوطة البنية)

- حَيَّنَ الوزير وقت الدراسة . جعل له وقتاً وحيناً (كلمة " حين " مضبوطة البنية)

5 - المعنى السياقي : ظهر

س1 : وظف الفعل (ظهر) في سياقين مختلفين في المعنى.

- ظهر الحق ، ظهر القمر ، ظهر هلال رمضان : تبيَّن

- ظَهَرَ اللص على الحائط : عَلَا.

س2 : بيِّن معنى الفعل (ظهر) في كل سياق مما يلي :

- ظهر والدي على أعمالي : اطلع عليها

- ظَهَرَ المؤمنون على عدوهم : غلبوهم

ثالثاً : التذوق الفني (التشبيه التام - التشبيه غير التام - التشبيه البليغ)

أولاً : أركان التشبيه : التشبيه : هو مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه.

للتشبيه أربعة أركان هي : 1- المشبه. 2- المشبه به ، وهما طرفا التشبيه. 3- وجه الشبه : وهو الصفة المشتركة بين الطرفين. 4- أداة التشبيه : وتأتي :
- حرفاً : مثل : الكاف ، وكأن. أو فعلاً : مثل : يماثل ، ويُشابه ، ويُحاكي.
أو اسماً : مثل : شبه ، ومثل ، ومماثل ، ومُشابه

أولاً : التشبيه التام : التشبيه الذي يستوفي أركان التشبيه الأربعة :
1- المُشَبَّه ، 2- المُشَبَّه بِهِ ، 3- أداة التشبيه ، 4- وَجْه الشَّبَه .

مثال : (طبع المؤمن كالنسيم رقة ، ويده كالبحر جوداً ، وكلامه كالدر حسناً ، وألفاظه كالعسل حلوة)
تشبيه تام : شبه المؤمن بالنسيم في الرقة ، وشبه يد المؤمن بالبحر في الكرم ، وشبه كلام المؤمن باللؤلؤ في الحسن ، كما شبه ألفاظ المؤمن بالعسل في الحلوة .

ثانياً : التشبيه غير التام : (وجه الشبه محذوف أو أداة التشبيه محذوفة)

□ التشبيه المجمل ما حذف منه وجه الشبه ، مثل :

مثال : إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

تشبيه غير التام : شبه الشاعر الدنيا ببيت العنكبوت وحذف وجه الشبه وهو الهوان والضعف
1- المُشَبَّه : الدنيا 2- المُشَبَّه بِهِ : البيت 3- أداة التشبيه : الكاف 4- وَجْه الشَّبَه : _____

□ التشبيه المؤكد ما حذف منه الأداة ، مثل : هم البحور عطاءً حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم

تشبيه غير تام : شبه الشاعر قومه بأنهم مثل البحور في العطاء وحذف أداة التشبيه
1- المُشَبَّه : هم 2- المُشَبَّه بِهِ : البحور 3- أداة التشبيه : 4- وَجْه الشَّبَه : عطاءً

ثالثاً : التشبيه البليغ : ما حذف منه الأداة ووجه الشبه

وقد يأتي التشبيه البليغ في صورة :

1- المبتدأ والخبر : قال الشاعر : فَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٍ سَارِي

تشبيه بليغ : شبه العيش بالنوم والمنية باليقظة

1- المُشَبَّه : العيش 2- المُشَبَّه بِهِ : نوم ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .
2- المُشَبَّه : المنية 2- المُشَبَّه بِهِ : اليقظة ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

2- المفعول المطلق : قال تعالى : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطيئة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى
- المُشَبَّه : مرور الجبال - المُشَبَّه بِهِ : مرور السحاب ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

3 - المضاف والمضاف إليه : مثل : ألبسك الله ثوب العافية

شبه العافية بالثوب في أهميته للإنسان ..

- المُشَبَّه : العافية ، المُشَبَّه بِهِ : ثوب وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

4 - الحال وصاحبها : مثل : حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمراً.

شبه الجنود بالسيل المنهمر في السرعة والقوة . المُشَبَّه : الجنود ، المُشَبَّه بِهِ : سيلاً وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه ..

رابعاً : التشبيه التمثيلي : وهو تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.
 ⦿ أثر التشبيه التمثيلي في المعنى : { تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة }
 الأمثلة :

في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم

كانطلاق النحل إلى الحقائق

تشبيه تمثيلي :

تشبيه تمثيلي إذ ليس المراد تشبيه الطلاب بالنحل

، بل المراد تشبيه صورة انطلاق الطلاب إلى مدارسهم

، بصورة انطلاق النحل إلى الحقائق ، ووجه الشبه

هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا :

(الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع)

وأثره في المعنى :

تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز أهمية الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع

خامساً : التشبيه الضمني :

معنى وهو (المشبه) ، والدليل على صحة هذا المعنى مما يكثر في الواقع وهو (المشبه به)

مثال :

علا فما يستقر المال في يده

وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل

تشبيه ضمني :

الشاعر يشبه حالة الكريم والمال لا يستقر في يده لكرمه

بحالة قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به،

ووجه الشبه : عدم الاحتفاظ بالشيء.

لنشرح الضمني نقول :

شبه حالة (تكتب المشبه)

بحالة (تكتب المشبه به)

ووجه الشبه (تكتب وجه الشبه)

لاحظ التشبيه الضمني :

لا يوجد به أداة تشبيه

أثره في المعنى : دلل على كرم الممدوح فالمال لا يبقى معه بما يكثر حدوثه في الواقع

(قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به) للتأكيد على كرم الممدوح

1 - يستخرج تشبيها في نص مقدم ، مبيناً نوعه .

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُويْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبُ عَرَفِ الْعُودِ

تشبيهه ضماني : شبه حال الفضائل التي نشرتها الوشاية وأظهرتها مع ما في الوشاية من الأضرار والمساوي بحال رائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب ، مع ما في النار من الإحراق والأذى و أثره في المعنى : التأكيد على أنه : قد يترتب النفع لك من محاولة الآخرين إلحاق الضرر بك

□ قال أحمد شوقي في المصطفى صلى الله عليه وسلم :

يَا أَفْصَحَ النَّاطِقِينَ الضَّادَ قَاطِبَةً حَدِيثُكَ الشَّهْدُ عِنْدَ الذَّائِقِ الْفَهْمِ

تشبيهه بليغ فقد شبه الشاعر حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم بالشهد في صفة الحلاوة والعذوبة ، وحذفت أداة التشبيه ووجه الشبه . وأثره : يبرز فصاحة الرسول الكريم ﷺ وبلاغته .

□ قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ

مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.)

فالمشبه صورة من ينفق قليلا في سبيل الله ثم يلقي عليه جزاء جزيلا ، والمشبه به حال من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة ، ووجه الشبه هو صورة من يعمل قليلا فيجني من ثمار عمله كثيرا. أثره التشبيه في المعنى بيان فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى إلى الأذهان في صورة محسوسة مما يحث المؤمن على البذل والإنفاق في سبيل الله تعالى .

□ قال الشاعر : وَكَأَنَّ إِيْمَاضَ السِّيُوفِ بَوَارِقُ وَعَجَاجَ خَيْلِهِمْ سَحَابٌ مَظْلَمٌ

البيت السابق احتوى تشبيهين غير تامين :

□ تشبيه إيماض السيوف بالبرق في الظهور .

المشبه: إيماض السيوف . المشبه به : البرق . أداة التشبيه : كأن ، وقد حُذف وجه الشبه .

□ تشبيه عجاج الخيل "غبار الخيل" بالسحاب المظلم في سواده وانعقاده.

المشبه: عجاج الخيل . المشبه به : السحاب المظلم ، أداة التشبيه : كأن ، وقد حُذف وجه الشبه

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبس

هذا البيت تضمن تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس ، ووجه الشبه : استحالة وقوع الأمر .
و أثره في المعنى التأكيد على : استحالة وقوع الأمر إذا لم يتم الأخذ بأسبابه .

□ كَمْ وَجْوهٌ مِثْلُ النَّهَارِ ضِيَاءٌ *** لِنَفْسٍ كَاللَّيْلِ فِي الْإِظْلَامِ

في البيت تشبيهان تامان :

1- يشبه وجوه بعض الناس بالنهار في ضيائها وجمالها

2- يشبه في الثاني نفوس هؤلاء بالليل في تجهّمها و إظلامها

في الأول :المشبه: وجوه ، المشبه به ، النهار ، أداة التشبيه: مثل .وجه الشبه : ضياء
في الثاني :المشبه: نفوس ، المشبه به ، الليل ، وجه الشبه ، الإظلام ، أداة التشبيه : الكاف

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

تشبيه تمثيلي : شبه صورة الغبار المتصاعد في أجواء المعركة - ولونه أسود - بينما تلمع السيوف وسطه-
بيضاء مشرقة متهاوية - فوق رؤوس الأعداء بصورة أخرى مماثلة هي صورة الليل -الدامس المظلم - الذي راحت كواكبه تتهاوى - بيضاء ساطعة فوجه الشبه هنا مأخوذ من أمور متعددة هي: (ظلمة يلمع وسطها بريق) .

- قال ابن الرومي في تأثير غناء مُغَنٍّ : فَكَأَنَّ لَذَّةَ صَوْتِهِ وَدَيْبِيهَا ... سِنَّةٌ تَمْشَى فِي مَفَاصِلِ نَعْسٍ

تشبيه غير تام : شبه ابن الرومي حُسن صوت مُغَنٍّ ، حتى كأنَّ صوته يسري في الجسم كما تسري أوائل النوم الخفيف فيه، ولكنه لم يذكر وجه الشبه معتمداً على أنك تستطيع إدراكه بنفسك . وهو الارتياح في الحالين .

قال أبو تمام: اضْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسَوِ دِ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

هذا البيتان تضمنتا تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه حال الحسود في موته كمداً بسبب صبرك عليه بحال النار التي يأكل بعضها بعضاً إذا لم تجد وقوداً يُحْيِيها .

ووجه الشبه: شيء يُفني نفسه، لأنه لا يجد ما يُغذيه .

و أثره في المعنى التأكيد على : أن الحسد يُفني نفسه، إذا لم يجد ما يُغذيه .

□ قال تعالى : (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ)

المَبْثُوثُ : المتفرق المنتشر ، الْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ : الصوف المنفوش ، الذي بقي ضعيفاً جداً ، تطير به أدنى ريح تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ الناس يوم القيامة بالفراش ووجه الشبه محذوف وهو الكثرة و الضعف و الانتشار أما تشبيه الجبال بالعهن المنفوش فهو تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ الجبال بالعهن المنفوش ووجه الشبه محذوف وهو : تفتتها وانهارها .

□ قال تعالى : (فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)

العصف : التبن الذي تأكله الدواب . تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ أصحاب الفيل بالتبن الذي تأكله الدواب ووجه الشبه محذوف وهو تقطع أوصالهم كقطع العصف حينما يؤكل .

□ قال تعالى : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)

(العرجون) : أصل العذق الذي يعوج ويبقى على النخل يابساً . تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ الهلال بأصل عذق النخلة في الدقة فإن العرجون إذا قدم دق وانحنى .

□ قال تعالى : {وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ}

تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ الموج بالجبال في العلو والارتفاع .
المشبه : الموج المشبه به : الجبال أداة التشبيه : الكاف

□ قال الله تعالى : " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ "

الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ : السفن العملاقة الأعلام : الجبال
تشبيه غير تام (مجمل) شَبَّهَ السفن بالجبال في ضخامتها وارتفاعها .
المشبه : الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ المشبه به : الأعلام أداة التشبيه : الكاف

يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار : .

1- ركزوا رفاتك في الرمالِ لواء *** يستنهض الوادي صباح مساء

تشبيه بليغ فقد شَبَّهَ الشاعر جثمان الشهيد في الصحراء بالعلم الخفاق يحض أبناء الشعب على الثورة والكفاح ،
ليل نهار في كل وقت

2 — اشرح الجمال في كل تشبيه مما يلي ، مبينا أثره .

□ { وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ... }

تشبيه غير تام : شبه سرعة قيام الساعة بلمح البصر
المشبه: الساعة ، المشبه به : لمح البصر ، أداة التشبيه : الكاف ، وقد حُذِف وجه الشبه .
وأثره : يبرز سرعة حصول يوم القيامة .

قال تعالى : " مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء " .

المشبه أعمال الكافرين وجه الشبه : صورة يضيع
ولا يكون له قيمة
المشبه به الرماد الذي ذرته الريح في يوم عاصف
أثره في المعنى يبرز مدى خسران الكافرين العظيم

□ جبين المؤمن كصفحة المرأة صفاء وتلاؤا .

تشبيه تام : شبه جبين المؤمن بصفحة المرأة في الصفاء والتلاؤ .
فالمشبه: جبين المؤمن ، والمشبه به: صفحة المرأة ، وأداة التشبيه: الكاف ، وجه الشبه: الصفاء والتلاؤ
وأثره : يبرز جمال المؤمن وصفاء سريرته .

□ لا تحقرن صغيراً في معاملةٍ إن البعوضة تدمي مقلّة الأسد

هذا البيت تضمن تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه من يحتقر عدوه بسبب ضعفه فينال منه الأذى
بالأسد الذي لا يبالي بالبعوضة فتصيبه في مقتلته فتدميها ووجه الشبه (وقوع الأذى للقوي من الضعيف)

□ بدت الحديقة كأنها الجنة جمالاً وبهاء

تشبيه تام : شبه الحديقة بالجنة في الجمال والبهاء .
فالمشبه: الحديقة ، والمشبه به: الجنة ، وأداة التشبيه: كأن ، وجه الشبه: الجمال والبهاء
وأثره : يبرز جمال وبهاء الحديقة .

□ لا ينزل المجد إلا في منازلنا كأنوم ليس مأوى سوى المقل

المشبه صورة المجد الملازم لقوم الشاعر في منازلهم وجه الشبه : ملازمة الشيء لشيء آخر
المشبه به صورة النوم الملازم لمقل الإنسان
أثره في المعنى يبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم

□ الرسول ﷺ نور البشرية

تشبيه بليغ : شبه الحديقة بالجنة في الجمال والبهاء .
فالمشبه: الرسول ، والمشبه به: نور ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .
وأثره : يبرز الأثر العظيم للرسول الكريم ﷺ في هداية الناس .

□ قال تعالى : (وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ)

تشبيه تمثيلي تشبيه صورة الدنيا في نضارتها وبهجتها وما يعقبها من الهلاك والفناء ، بصورة النبات يكون أخضر وارفا ثم يهيج فتطيره الرياح كأن لم يكن ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا (صورة شيء مبهج في أوله ثم ينتهي ولا يبقى له أثر)
وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز هوان الدنيا وسرعة انقضائها .

□ وقال أبو الطيب : مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ .. ما لجرح بميتٍ إيلامٌ
هذا البيت تضمن تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه حال الذي اعتاد الهوان فيسهل عليه تحمله
ولا يتألم له بحال الميت إذا جرح لا يتألم ، ووجه التشبيه : تحمل الشيء دون اعتراض .

□ قال الشاعر : فاضمُ مصابيحَ آراءِ الرِّجالِ إلى مصباحِ رأيكِ تزددُ ضوءَ مصباحِ تشبيه بليغ : شبه آراء الرجال بالمصابيح ..
— المُشَبَّه : آراء الرجال ، المُشَبَّه بِهِ : المصابيح وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

□ وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسَوْدٌ لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يُعرفُ طيبُ عَرَفِ العودِ
هذا البيتان تضمنتا تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه فضائله التي نشرتها الوشاية وأظهرتها مع ما في الوشاية من الأضرار والمساوي ، شبهها برائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب ، مع ما في النار من الإحراق والأذى ، ووجه الشبه هو ترتيب النفع على محاولة الضرر

□ قلب الظالم حَجَرٌ في القسوة والصلابة .
تشبيه غير تام فقد ذُكِرَ المشبه وهو (قلب الظالم) ، والمشبه به هو (حجر) ، ووجه الشبه وهو (القسوة والصلابة) ، ولم تذكر الأداة

□ تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .
البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى
أثره في المعنى : دلال على : كثرة ازدحام الناس على باب الكريم
بما يكثر حدوثه في الواقع وهو : كثرة ازدحام الناس على المنهل العذب
للتأكيد على : كرم الممدوح

4 - يصوغ تشبيهًا تامًا مشروطًا .

□ اجعل كل اسم مما يأتي مشبها في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه .

- الوطن : الوطن كالروح مكانة .
- المعلم : المعلم مثل الأب في اهتمامه .
- الماء : الماء مثل الفضة في صفائه .
- الكريم : الكريم مثل البحر في عطائه .

□ اجعل كل اسم مما يأتي مشبها به في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه

- نسيم عليل: المؤمن أخلاقه مثل النسيم العليل رقة
- زهرة ناضرة : الطفلة مثل الزهرة الناضرة رقة وجمالاً .

□ كَوِّن تشبيهاتٍ غير تامة بحيث يكون فيها ما يأتي مشبهاً به

- البدر المتألق : المؤمن المخلص مثل البدر المتألق .
- الدروع : الجنود مثل الدروع .
- نسيم الرّوض : أخلاقك في الرقة نسيم الرّوض .

□ كَوِّن تشبيهاتٍ غير تامة بحيث يكون فيها ما يأتي مشبهاً .

- كلامك درّ في علو قيمته .
- وجهك البدر المتألق في الحسن والإشراق

كَوِّن تشبيهاتٍ بليغةً يكون فيها كلُّ مما يأتي مشبهاً:

(اللسان - المال - الحسد .)

- اللسان دليل القلب .
- المال آلة المكارم .
- الحسد نار تتأجج في القلوب .

اجعل كلّاً مما يأتي مشبهاً في تشبيه تمثيل :

- العظيم بين من لا يعرفون قدره - العظيم بين من لا يعرفون قدره كالذهب مع طفل صغير .
- العاقل يدخر من شبابه لكبره - العاقل يدخر من شبابه لكبره

العاقل يدخر من شبابه لكبره كالنملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء .

- الجاهل يزيده الصفح تمادياً . - الجاهل يزيده الصفح تمادياً كاللّيم لا يزيده الإحسان إلا تمرّداً .
- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض - المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض كالنبات

الذي ارتوى بعد عطش فبعث فيه الحياة .

لنصوغ تشبيهًا ضمنيًا نتبع الخطوات



التالية :

نكتب معنى المشبه .

ثم نكتب هذه العبارة

(ولا عجب فـ — ثم نكمل بكتابة المشبه به)

مثل : إن الشدائد تظهر معادن الرجال ،

ولا عجب فالنار تزيد الذهب نقاء .

4- صغ عبارة تتضمن تشبيهًا ضمنيًا من كلّ طرفين فيما يلي:

- ظُهِرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَبُرُوزُ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَلَا عَجَبَ فَالْشَّمْسُ يَخْجُبُهَا الْعَمَامُ

حِينَئِذٍ تَبْرُزُ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

- الْكَلِمَةُ لَا يَسْتَطَاعُ رَدُّهَا، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَدَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، فَالْسَّهْمُ يَخْرُجُ

مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَدَّرُ رَدُّهُ.

- تدريب : اختر الصحيح واكتبه في الفراغ المقابل لكل نص مما يلي : (غير تام - تمثيلي - ضمني - بليغ)
- أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان . تشبيه نوعه : (.....)
 - أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب . تشبيه نوعه : (.....)
 - كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح . تشبيه نوعه : (.....)
 - سلام كأنفاس الأحبة وأيام الشباب . تشبيه نوعه : (.....)
 - إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت . تشبيه نوعه : (.....)
 - أنت جبل في الثبات أمام الشدائد . تشبيه نوعه : (.....)
 - هم البحور عطاء حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم تشبيه نوعه : (.....)
 - فاضم مصابيح آراء الرجال إلى مصباح رأيك تردد ضوء مصباح . تشبيه نوعه : (.....)
 - كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين . تشبيه نوعه : (.....)
 - أين أرمعت أيهذا الهمام؟ نحن نبئت الربى وأنت الغمام . تشبيه نوعه : (.....)

تدريب : اختر الصحيح لكل عبارة مما يلي بوضع خط تحته :

- ☉ قال تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)
- في هذه الآية تشبيه : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)
- ☉ ينطلق الطلاب صباحا لمدارسهم كما ينطلق النحل من خلاياه إلى الحدائق
- التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)
- ☉ لا ينزل المجد إلا في منازلنا
- كالنوم ليس له مأوى سوى المقل .
- التشبيه في هذا البيت : (تام - بليغ - تمثيلي - ضمني)
- ☉ عيناه عالقتان في نفق
- كسراج كوخ نصف متقد
- التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - غير تام - ضمني)
- ☉ كان مثار النقع فوق رؤوسنا
- وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
- التشبيه في هذا البيت : (تام - بليغ - تمثيلي - ضمني)
- ☉ قال المتنبي يصف الأسد :
- يطأ الثرى مترفقا من تيهه
- فكأنه آس يجس عليلا
- التشبيه في هذا البيت : (غير تام - بليغ - ضمني - تمثيلي)
- ☉ " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "
- في هذا الآية تشبيه : (تمثيلي - بليغ - تام - ضمني)

4 - يبيّن من خلال النصوص المقررة أثر الصور الفنية والمحسّنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر

التذوق الفني : سورة الروم

*الصور البلاغية :

- يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي : استعارة تصريحية ، شبهت الآية المؤمن بالحي والكافر بالميت ، لإبراز كمال قدرة الله تعالى وعظمته .

(وفقاً لرأي بعض المفسرين بأن المؤمن هو الحي والكافر هو الميت)

- يحيي الأرض بعد موتها : استعارة مكنية ، شبهت الآية الأرض بإنسان يحيا ويموت ، تبين قدرة

الخالق وعظمته في إنبات الأرض بعد يبسها ، وتوضح أثر المطر في الأرض وأهمية الماء .

- أزواجاً لتسكنوا إليها : استعارة مكنية ، تبرز الألفة والاطمئنان بين الأزواج .

- واختلاف ألسنتكم : كناية عن اختلاف لغات البشر .

- ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون : تشبيه ، شبهت الآيات إخراج الله البشر من قبورهم

للبعث يوم القيامة بإخراجه عز وجل النباتات من الأرض

* المحسّنات البديعية :

- الطباق بين كل من :

(الحيّ ، والميت) ، (الليل ، والنهار) (يحيي ، وموتها) ، (خوفاً ، وطمعا) ، (يبدأ ، ويعيده) .

- مراعاة الفواصل في الحرف الأخير (السجع) لما له من أجمل الوقع على السمع :

(تنتشرون - يتفكرون - العالمين - يعقلون - تخرجون - فانتون) .

❖ أولاً : النعت الحقيقي :

تابع يصف منعوته وصفاً مباشراً ببيان صفة فيه .
مثل : الكويت دولة عريقة .
دولة : (منعوت = موصوف)
عريقة : نعت حقيقي
لأنها وصفت منعوتها (دولة)
وصفاً مباشراً ببيان صفة فيه

❖ ثانياً : النعت السببي :

تابع يصف منعوته وصفاً غير مباشر ببيان صفة في الاسم المرفوع بعده وهذا الاسم يشتمل على ضمير يعود على المنعوت مثل : الكويت دولة عريق تاريخها دولة : (منعوت = موصوف)
عريق : (نعت سببي) لأنها تبين صفة في الاسم المرفوع بعدها (تاريخها) وهذا الاسم يشتمل على ضمير يعود على المنعوت

تذكر علامات الإعراب :

المفرد / جمع التكسير : يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة
المثنى : يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء
جمع المؤنث السالم : يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة .
جمع المذكر السالم : يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .

ثانياً : مطابقة النعت للمنعوت في (النعت الحقيقي) :

- 1- الصديق الوفي خير من أخ شقيق .
- 2- الصديقة الوفيّة خير من أخت شقيقة
- 3- الصديقان الوفيان خير من أخوين شقيقين
- 4- الصديقتان الوفيتان خير من أختين شقيقتين
- 5- إن الأصدقاء الأوفياء خير من الإخوة الأشقاء
- 6- الصديقات الوفيات خير من أخوات شقيقات

لاحظ الأمثلة السابقة تجد أن هناك صفات عشر يتبع النعت والمنعوت في أربع منها في كل مثال ، وهي :

- 1- أوجه الإعراب (الرفع والنصب والجر) .
- 2- التعريف والتنكير
- 3- الأفراد والتثنية والجمع .
- 4- التذكير والتأنيث .

صور النعت الحقيقي:

* النعت المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة . (كلمة واحدة وإن كانت مثنى أو جمعا) .

- أحترمُ العالمَ المخلصَ نجح عالمٌ مخلصٌ .
- ألقى العالم محاضرتين قيمتين هيا الله للبلاد العلماء المخلصين
- ساهمت المعلمات المخلصات في الرقي بالتعليم .

* النعت الجملة : وهو ما كان جملة فعلية أو جملة اسمية ويكون منعوته نكرة دائماً

- أحترمُ معلماً يخلص في عمله يخلص : جملة فعلية في محل نصب نعت
- أحترمُ معلماً أخلاقه طيبة أخلاقه طيبة : جملة اسمية في محل نصب نعت

* النعت شبه الجملة :

- عقد العلماء ندوة في المسجد .
- قدّم العالمُ درساً بعد الصلاة
- في المسجد : شبه جملة في محل نصب نعت
- بعد : شبه جملة في محل نصب نعت

1- شكرت الرجل المهذب خلفه () النعت السببي : المهذب

2- شكرت رجلاً مهذباً أخلاقه. () النعت السببي : مهذباً

لاحظ : نقول : هذه أخلاق ، لذا جاء النعت السببي مؤنثاً ليطابق الاسم المرفوع بعده

3- شكرت رجلين مهذباً أخلاقهما. () النعت السببي : مهذباً

4- شكرت الرجال المهذب أخلاقهم. () النعت السببي : المهذب

5- شكرت سيداتٍ مهذباً أخلاقهن. () النعت السببي : مهذباً

يتضح من الأمثلة السابقة :

يتبع النعت السببي المنعوت قبله في :

- حالات الإعراب الثلاث رفعاً ونصباً وجرأ - حالات التعريف والتنكير

- يتبع النعت السببي ما بعده في حالتي التذكير والتأنيث .

- يلزم النعت السببي حالة الأفراد وإن اختلف ما قبله أو ما بعده إفراداً وتثنيةً وجمعاً

ضبط الاسم الواقع بعد النعت السببي : (اسم مرفوع دائماً)

اضبط ما تحته خط فيما يلي مبيناً السبب:

أعجبني عالمٌ معروفٌ كرمه . كرمه : لأنه (نائب فاعل) (سبقه اسم مفعول : معروف)

أعجبني عالمٌ نافعٌ علمه . علمه : لأنه (فاعل) (سبقه اسم فاعل : عالم)

أعجبني عالمٌ حسنٌ فعله . فعله : لأنه (فاعل) (سبقه صفة مشبهة : حسن)

أعجبني عالمٌ صدوقٌ قوله . قوله : لأنه (فاعل) (سبقه صيغة مبالغة : صدوق)

الاستنتاج : يرفع الاسم الظاهر بعد النعت السببي ويكون نائب فاعل إذا سبقه (اسم مفعول)

ويكون فاعل إذا سبقه غير ذلك من المشتقات: (اسم الفاعل أو صفة مشبهة أو صيغة مبالغة) .

1 - اضبط كل نعت (حقيقي ، سببي) في الفقرة التالية مبيئاً السبب :

(أسبغ الله عز وجل على الإنسان نعماً عظيمة وهو الذي خلق الإنسان العظيم شأنه فقد خلقه الله في أحسن صورة ونفخ فيه من روحه وسخر له كل ما في الكون الواسعة مساحته لخدمته ومهد له الأرض الطيبة وجعلها صالحة للحياة بما فيها من جبال راسية وأنهار جارية وبحار متدفقة مياهها ومحيطات عميق قاعها وقدر له الرزق الوفير وأرسل له الأنبياء الصالحة سيرتهم والمرسلين الصادق كلامهم . .)

الضبط	السبب
عظيمة
العظيم
الواسعة
الطيبة
راسية ، جارية
متدفقة ، عميق
الوفير
الصالحة
الصادق

2- استخرج نعتاً (حقيقياً - سببياً) وفق حالة إعرابية معينة .

قال رسول الله ﷺ: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَلٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " متفقٌ عَلَيْهِ.

استخرج من الحديث الشريف ما يأتي :

- نعتاً : - نوعه :

- نعتاً : - نوعه :

(إن أصحاب النفسية الصعب مزاجها لن يقع منها إلا التحرك الصعب ، فهم لا يواجهون المشكلات إلا بالاندفاع أو بردود الأفعال)
(من اختبارات الوزارة السابقة)

اتفقت الكلمتان المخطوط تحتها في وقوعهما نعتاً ، واختلفتا نوعاً وضبطاً ، وضح :

- نوع النعت في (الصعب) الأولى وعلامة الإعراب :

- نوع النعت في (الصعب) الثانية وعلامة الإعراب :

3 - أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب أمام كل منها مع الضبط :

هاتان صورتان	(نعت مفرد)
هؤلاء أصدقاء	(نعت جملة فعلية)
أصغيتُ إلى قارئ	(نعت جملة اسمية)
شاهدت طائرة	(نعت شبه جملة)

4- حوّل النعت المفرد إلى نعت جملة في الجمل الآتية وغيّر ما يلزم :

النعت المفرد	النعت جملة فعلية
شكرت طالباً متعاوناً
عند الطالبة أمل في غد مشرق

النعت المفرد	النعت جملة اسمية
أحبُّ صديقاً طيباً
أقدّر عالماً صادقاً

5- حوّل النعت الجملة إلى نعت مفرد في الجمل الآتية وغيّر ما يلزم :

النعت الجملة	النعت المفرد
هذا عملٌ ينفع
هذا مهندسٌ يخلصُ في عمله
أوقدتُ مصباحاً نوره قويٌّ
مررت بشجرة أشجارها مورقة

5- اضبط الاسم الواقع بعد النعت السببي فيما يلي مبينا السبب .

الجملة	الاسم المرفوع	سبب الضبط
أولئك رجال صادق عزانهم
لا أحترمُ رجلاً منهوباً حقه
أحترمُ المعلماتِ الكريم خُلقهنَّ
أعجبني معلمٌ مفهومٌ شرحه

6- صَوِّبِ الخَطَأَ النَحْوِيَّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي : ﴿

الجملة	الصواب
- احرص على مجالسة العلماء المخلصون0
- الشباب الكريم أخلاقهم مجدون
- شاركت الطالبتان الواسعتان ثقافتهما
- أعجبت بمؤسستين مجدداً موظفوها 0
- يرضى المجتمع عن أفراد العظيمة إرادتهم

7- حوِّلِ النعت الحقيقي إلى نعت سببي فيما يلي وغير ما يلزم : ﴿

يحرص الإسلام على المجتمع المتكافل
يعين الله الإنسان القوي في تحقيق أهدافه
يربي الإسلام رجالاً أقوياء .

﴿ حوِّلِ النعت السببي إلى نعت حقيقي فيما يلي وغير ما يلزم : ﴿

- أحترم صديقاً كريماً نفسه
أحترم صديقاً كرمته نفسه أو أحترم صديقاً نفسه كريماً
أحترم صديقاً كريماً النفس
الحضارة الإسلامية حضارة سامية أخلاقها
- أحترم معلماً حسناً خلقه
هؤلاء أصدقاء طيبة أخلاقهم

- يصوغ تعبيراً يتضمن نعتاً (حقيقياً ، سببياً) مع الضبط . ﴿

كَوْنٌ جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً : (المبدع عمله ، الصادق)

أحترم المعلم المبدع عمله ، أحترم الطالب الصادق

كَوْنٌ جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً : (النافع علمه ، المخلص)

وظَّف كلمة (العظيمة) في جملتين بحيث تكون في الأولى نعتاً حقيقياً وفي الثانية نعتاً سببياً

وظَّف كلمة (الرائع) في جملتين بحيث تكون في الأولى نعتاً حقيقياً وفي الثانية نعتاً سببياً

أولاً : نصائح مفيدة عند كتابة موضوع تعبير (المقال) :

- ☞ قراءة عنوان الموضوع
- ☞ تحديد العناصر .
- ☞ تجنب وجود أخطاء إملائية أو نحوية .
- ☞ ترك سطر أثناء الكتابة .
- ☞ التركيز في المحاور الرئيسة للموضوع .
- ☞ استخدام أساليب متنوعة أثناء الكتابة، والاستعانة بالصور البيانية
- ☞ تقسيم الموضوع إلى فقرات، لتوضيح كل عنصر يتم التحدث فيه.
- ☞ الاستشهاد (شعر — قرآن كريم — حديث صحيح — قول مأثور)
- ☞ مراعاة كتابة مقدمة جذابة
- ☞ الاهتمام بكتابة خاتمة شاملة، تلخص تفاصيل المحتوى بإيجاز.
- ☞ عندما تنتهي من كتابة التعبير، أعد قراءته وصحح أي أخطاء موجودة .

تنظيم شكل التعبير

1— عنوان المقال يكون في منتصف السطر الأول بين قوسين هكذا :

..... (عنوان المقال)

2— أول سطر في كل فقرة يجب أن يكون بعيداً عن بداية الصفحة بمقدار (كلمتين)
على أن يكون الأسطر التي تليه من بداية الصفحة ومتساوية جميعاً في نهاياتها

.....
.....
.....

3- اترك سطرا بين أسطر الفقرة الواحدة و اترك سطرين بين الفقرة والفقرة حتى تتميز الفقرات وينتظم الموضوع.

4- عليك في الفقرات التي تلي الأولى أن تضع شرطة صغيرة (-) في بداية كل فقرة ولا تقم بوضعها في الفقرة الأولى لأن تلك الشرطة تعني (تابع).

5 — كتابة الاستدلال في سطر واحد خاصة بيت الشعر ، كما يلي :
صلاح أمرك للأخلاق مرجعه..... فقوم النفس بالأخلاق تستقم

أولاً : المقدمة : سمات المقدمة الجيدة (الإيجاز والاختصار — التشويق . — الوضوح)

اجعل مقدمة موضوعك شيقة ابدأها بأسلوب خبري مؤكد بـ إن أو أسلوب إنشائي (أمر - نهى - تعجب - نداء - استفهام) أو غير ذلك من التعبيرات البلاغية .

1- جملة اسمية مؤكدة بـ (إن) :

إنَّ تحقيق طموحاتنا في الحياة هو من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص.

1- جملة إنشائية (استفهام — تعجب ...) :

هل يمكن أن يعيش الإنسان في الحياة دون أن يسعى لتحقيق طموحاته . ؟ بالطبع تحقيق طموحاتنا في الحياة هو من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص

2- أسلوب تعجب :

ما أجمل الطموح ! فهو من أسمى الأمور التي يسعى لها شخص، فطموحك وهدفك في الحياة هو الأمر الذي يحدد الغاية من حياتك بأكملها والمسار الذي ستتسلكه في هذه الحياة.

3- أسلوب مدح أو أسلوب ذم : نعم الخلق الطموح وبئس الخلق الكسل

والخمول، فالطموح من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص

ثم بعد ذلك اعرض في المقدمة خطتك في الموضوع وهي ببساطة العناصر فتقول (وسأحاول جاهداً أن ألقى الضوء على الطموح وأهميته لحياة الإنسان ،)

العرض (عناصر الموضوع) : وهو موضوع المقال الرئيس، يتكوّن من :

● مجموعة من الفقرات ، و كل فقرة تتحدّث عن فكرة منفصلة .

● الفقرات جميعها تتّصل بنفس الموضوع في تسلسل منطقي للأفكار.

● يحتوي العرض على الأدلة والبراهين التي يوردها الكاتب لإقناع القارئ بوجهة نظره..

الخاتمة : الخطوات المتبعة لكتابة خاتمة مقال هي كما يأتي:

1) افتتاح الخاتمة بأسلوب يوحي للقارئ بأنه مقبل على الفقرة الأخيرة في المقال ، مثل: أخيراً، في النهاية،

نختم قولنا، أو خلاصة القول أو وختاماً لما سبق

2) إيجاز الحقائق والمعلومات الرئيسية التي ذكرت في المقال.

3) عدم إضافة أي معلومات جديدة أو ذكر معلومات ثانوية قد تشتت ذهن القارئ.

4) استخدام كلمات بليغة وبسيطة وسهلة الفهم في الوقت ذاته .

5) التعبير عن وجهة النظر الشخصية بشكل مباشر وموجز.

6) يُفضّل أن تتكون الخاتمة من عدد قليل من الجمل الموجزة .

*** جمل مفتاحية تصلح لأي موضوع تعبير

هناك جمل تمهيدية يمكن كتابتها مفتاحاً لأي فقرة طالما أنها تدور حول موضوع مفيد أو لها تأثيرات إيجابية، و من هذه الجمل المفتاحية هي:

التعبير (الانترنت — التعاون — التفاؤل — العمل — حب الوطن — القراءة...)
يمكن أن نختار الجملة المفتاحية التي تناسب الفقرة مما يلي :
نتفق جميعاً على أن (اسم الموضوع) هو أحد أهم الأشياء في حياتنا ويلعب دوراً حيويًا في الوقت الحالي.
ندرك جميعاً أهمية (اسم الموضوع) والحاجة إليه في حياتنا.
لا عجب أن نقول إن (اسم الموضوع) له آثار إيجابية علينا جميعاً.
نتفق جميعاً على أن (اسم الموضوع) ضروري جداً ويلعب دوراً مهماً في حياتنا.
علينا أن نضع في اعتبارنا أن (اسم الموضوع) أهم الأشياء في حياة كل إنسان .
في رأيي (اسم الموضوع) مهمة حقاً وضرورية ولها تأثير إيجابي على حياتنا كلها

و هناك جمل وتعبيرات أخرى يمكن كتابتها حول مواضيع أو قضايا سلبية ، ومنها :

التعبير (التلوث — السلبية — النفاق — الإهمال)
يمكن أن نختار الجملة المفتاحية التي تناسب الفقرة مما يلي :
أرى أن (اسم الموضوع) عقبة أمام تقدمنا لذلك لا تدخر بلادنا أي جهد لإيقافه.
في رأيي، (اسم الموضوع) خطير جداً وضار هذه الأيام، ويمكن أن يكون له آثار سيئة وسلبية على حياتنا كلها.
و أعتقد ذلك لأن (اسم الموضوع) يلحق الضرر بمجتمعنا.
في رأيي أن (اسم الموضوع) خطير جداً و له آثار سيئة وسلبية على حياتنا كلها.

الاستشهادات : (كيفية توظيف الاستشهاد في الموضوع)

مثال : الاستشهاد : قرآن كريم : ” إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ”

العمل : ولا ريب أن الله تعالى حثنا على العمل وبيّن أن للذين يحسنون أعمالهم الأجر العظيم ، فقال تعالى : { إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً } .

الاستشهاد : قال الشاعر : العلم يبني بيوتاً لا عماد لها . والجهل يهدم بيوت العز والكرم

قرآن كريم : “يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات”

فضل العلم : ولا أحد ينكر أهمية العمل لبناء الأمة ، وخطورة الجهل على مستقبلها
فما أجمل قول الشاعر ! :

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

أو قال تعالى : “يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات”

الاستشهاد : حديث شريف : ” أقربكم منزلة مني يوم القيامة أحسنكم خلقاً “.

مكارم الأخلاق : وقد أكدت السنة النبوية المطهرة على أهمية التحلي بحسن الخلق ،
فقد قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) :

” أقربكم منزلة مني يوم القيامة أحسنكم خلقاً “.

الاستشهاد : صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم

مكارم الأخلاق :

الاستشهاد : قال الشاعر : إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

الحرية :

الاستشهاد : وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

حب الوطن

الاستشهاد : ازرع جميلاً ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعا

الدعوة لعمل الخير :

إن قدرة الله تعالى لا يمكن أن تُحيطها الكلمات ولا أ تكفيها الحروف، فقدرته تعالى تفوق الوصف ولا يمكن لأي عقل أن يستوعب كل تلك الآيات وسأحاول جاهداً أن ألقى الضوء على هذا الإبداع الذي صاغته يد الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق الكون بكل ما فيه من كواكب وأقمار ونجوم وحياة، وجعل فيه نظاماً دقيقاً يسير عليه ؛ فلا يستطيع أحد أن يضع هذا النظام الدقيق إلا الخالق سبب الذي لا يبلغ قدرته أحد فله الوصف الأعلى وليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

تتجلى قدرة الله تعالى في الكثير من المظاهر التي يعجز أي مخلوق عن الإتيان بمثله، ومظاهر عظمة الله تعالى في خلقه لا تُعد ولا تحصى ومنها خلق الإنسان الذي جعله في أحسن تقويم، إذ يخلقه الله من نطفة فقط وتتطور هذه النطفة عبر مراحل عديدة ليصبح جنيناً كاملاً في بطن الأم، وعندما تحين ولادته يكون إنساناً كاملاً.

ومن عظيم قدرته أيضاً خلق الحيوانات وتهيئتها لظروف العيش إذ تتأقلم وتتكيف معها، مثل خلق الإبل الذي يتناسب مع العيش في الصحراء، وخلق الدب القطبي الذي يعيش في البرد الشديد في الأماكن القطبية، وخلق الطيور وكيف أنها تحلق لمسافات شاسعة، وتجد طعامها بكل سهولة رغم ضعفها، فالله تعالى يسر لجميع المخلوقات من إنسان وحيوان ونبات الرزق الذي يكفيها.

ومن دلائل عظمة الله سبحانه وتعالى تعاقب الليل والنهار وكيف أن الأرض تكمل دورة كامل حول نفسها ليأتي الليل في وقته والنهار في وقته دون أن يحصل أي خطأ أو تأخير في هذا المدار، وكذلك تعاقب الفصول الأربعة بعد أن تكمل الأرض دورتها حول الشمس، ومن عظيم قدرته الشروق والغروب وكيف أن الشمس تشرق يومياً من الشرق وتغرب من الغرب دون أن يحصل أي خطأ في هذا.

ومن أعظم دلائل قدرة الله سبحانه هي أن يسوق الغيم والسحاب المحمل بالمطر لمسافات بعيدة ليهطل المطر على الزرع الميت والبذور الجافة لتحيا بأمر الله تعالى وتتحول الصحراء إلى جنة خضراء بأمره، وكذلك حركة الرياح وكيف أنها قد تمر كالنسيم العليل وقد تتحول إلى إعصار مدمر.

ولو كان في السماوات والأرض إله غير الله تعالى لما كان هذا التناسخ والانسجام موجوداً أبداً، ولحصل اختلاف كثير وخطأ في مسار الحياة، فالله تعالى وحده لا شريك له هو الوحيد الذي تتجلى قدرته في جميع أمور الكون، ومن يتأمل في الطبيعة من حوله سيرى ويدرك عظيم خلق الله في كل شيء وحتى في ذرات التراب وكيف أن النبات ينمو مجاوراً لبعضه بعضاً في نفس التربة ويسقى بماء واحد لكن طعم الثمر مختلف .

وما أجمل قول الشاعر :
فيا عجباً كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

وختاماً لما سبق فعظمة وقدرة الله تعالى تظهر في كل شيء في الكون بدءاً من حياة الإنسان وطريقته

في العيش، ومروراً بالسماء والأرض وما بينهما من نجوم وكواكب وأقمار ومجرات، وكيف أن الله تعالى جعل لكل ذرة في هذا الكون مساراً ثابتاً يمضي بحكمته وقدرته وعلمه كما يعلم البذرة التي تنبت في الأرض ويعلم عدد قطرات المطر وعدد قطرات الماء في البحار، كما يعلم السرّ والجهر، ويظهر إعجاز الله تعالى في الحياة والموت، فهو الوحيد القادر على أن يحيي ويميت ويجعل الشمس تشرق من مشرقها إلى أجل مسمى.